

مقال قرب بيوتنا!

محمد درويش عليا

جولة في مناطق بغداد، تجعلك ترى بعينيك ما يجري، للمحال التي في واجهة الشوارع الرئيسية، التي كانت قرطاسية، او مواد غذائية، او افران صمون، او محال نجارة، او بيع موبليات وكهربائيات، وقد تحولت بين ليلة وضحاها الى محال لتصليح السيارات، مثل السمكرة والحداة وتبديل الدهن وتجفيف المحركات وما الى ذلك. والقريب من بعض اصحاب هذه المهنة يعرف جيداً، الالتفاز التي يستخدمونها، وسكنة المناطق هذه، وتجربها على مضض، لانها لا تستطيع مغادرة أماكنها لعدم وجود البديل !

اما اذا ما حدثت مشاجرة، فما عليك إلا انزال سريه مدربة على احدث انواع قتال الشوارع من اجل فك المشاجرة هذه، وهي تكاد تكون يومية، فضلاً عن أرضية المكان التي تصعب قطعة مظلية بالدهن.

قسم من هؤلاء يطرقون الأبواب من اجل الحصول على قليل من الماء البارد او الثلج من اجل معالجة الظمأ في الصيف، من دون ان يكلفوا انفسهم ويشترروا الثلج لبيروا الماء الذي يبردون.

هذه الظاهرة، غير حضارية، وتشكل نوعاً من الفوضى في حياة الناس، واربكاً في الشوارع وتنظيمها، في الوقت الذي هنالك مناطق خاصة تتولى التصليح ومفرداتها، وفيها كل انواع الأدوات الاحتياطية وما تحتاج اليها السيارة العاطلة من مواد لإعادة العطل الى وضعه الطبيعي. اما ان تبقى الامور على وضعها الحالي، فانها تؤثر على جمالية المدينة، وتسبب الى الذوق العام، وتجعل المواطن في حيرة من امره، لأنه بات في وضع اشبه بالأمر الواقع الذي لن يقبل التغيير. انها مهمة امانة بغداد اولاً ثم باقي الاجهزة المهمة بتقديم الخدمات في بغداد.

الفنان فؤاد سالم: أريد داراً وحديقة في بلادي

بغداد / سوسن الزبيدي



الفنان العراقي الكبير فؤاد سالم ، واحد من الاصوات الفنية التي استطاعت ان تشدو للعراق ، أرضاً ونخلاً وانساناً. ولم يكن في ك هذا احادياً ، بك كان ينطلق من رؤية فنية تستحضر الروح العراقية المتعالية ، ولا سيما في اتخاذ قراراً بعبادة الدكتاتورية وتكريس اغنيه لهذا التوجه الفني ..



حقوقى ، انا لا اريد منصب وزير، طموحي بسيط اريد داراً وحديقة في تربة وطني "العراق" المشتاق اليه والمسى راحته، اهنا كثير علي؟!

العراقية الاصيله؟

انها سرقة في وضح النهار وكأنها شرعية للسارق، فمثلاً يستغل غياب فؤاد سالم المطلوب للحكومة السابقة والعهد المباد ورجل مطارد فأذهل انا في هذه الحالة، تؤخذ الاغاني مني وبطريقة غير لائقة، وبمعنى آخر يتوارثوها وأنا حي، ليس عندي مانع من اداء هذه الاغاني ولكن بعد استئذان مني، فهذه اصوليات وأخلاقيات الفن يجب ان يحترم المطرب والملحن، فعلى الاقل ان لم يطلبها مني فهناك الملحن الذي لحنها، وأتذكر المرحوم "محمد نوشي" قدم دعوة على احداهم لأنه غنى اغنية "مويدنية" واشتد غضبه مدمياً بان الذي غناها مطرب عملاق ولا اريد احداً بعده يغنيها وهذه شهادة اعترز بها من ملحننا الكبير، لان الجمهور العراقي تعود مني سماع اغاني ذات نكهة وطابع مميزين ولي خصوصيتي في الغناء التي انضردت بها، انا اغني الاغنية

على الأستاذ الملحن سالم حسين والشاعر محمد هاشم الذي كتب النخل" ولما أتيت الى بغداد احتظني الاستاذ وديع خنده عندما كنت اقدمها وكنت اتألم لانه لم يلحن لي، الظروف لم تسمح له لان اهتماماته كانت قائمة بتوجيهي فقط، واحكي لك عن نكران الذات، وحرص الاستاذ وديع على جودة العمل الفني، كانت هناك اغنية للاستاذ عباس جميل "ثلاث نخلات" فأتصل بي الاستاذ وديع واخبرني بأن اذهب الى قسم الموسيقى الساعة الرابعة لتسجيل هذه الاغنية، وذهبت فعلاً وكان بانتظاري الاستاذ وديع وزوجته الفنانة المبدعة "مائدة نزهت" وانا اعتبرها فنانة ليست على المستوى المحلي حسب، وانا فنانة عربية لما تحمل من خامه رخيمة ومواصفات كبيرة ، فتم تسجيل الاغنية من قبل السيدة " مائدة نزهت" وبصوتها العذب وادائها المميز وانا ايضاً سجلتها، ولكن الاستاذ وديع اصبر وراهن على ان تقدم الاغنية بصوتي ولا انسى ابدا عندما قال لي ان مصلحة الاغنية فوق كل شئ، لان الادارة الموسيقية تصب على اساسيات المهنة وليست الجمالة، فاعظم

تعيش حياتك؟ ولو لم تكن فناناً ماذا كنت ؟

انا رجل متزوج واعيش حياتي مع عائلتي المتكونة من ولدي حسن وحيدر وبناتي جمانه ونور، ونغم وانشغل في وقت فراغي في المطالعة، والكتاب هو صديقي، وبالنسبة للشق الثاني من سؤالك لا أستطيع ان اكون غير فنان.

المطربين تخرجوا على يد هذا الأستاذ الفاضل من بينهم ناظم الغزالي وسواه، فمتى ما كان المسؤول من هذا النوع ويهدا الحرص فالغناء العراقي بخير، أطراف عديدة ساهمت في شهرتي ونجاحي وايضاً ثقافتني الموسيقية لاني درست في معهد الموسيقى.

تنبعد قليلاً عن الفن كيف

عجبة الدنيا الثامنة (وادي رم)



المنطقة، وتغير منظر الصخور، لترسم أمام ناظريك أشكالاً غريبة، ربما تعكس مخاوفك من المكان، فيما القمر الجميل يحاول تبديد خيوط الظلام من هذا الجو المرتعش الساكن.

ورويدا رويداً وبينما السيارة تمضي باتجاه الخيم، بدت الأرض وكأنها تقترب من السماء، وقد التبس علينا الأمر، ونحن نشاهد أمامنا النجوم، وكأنها تستريح على الصخور الضخمة، فيما هي شموع وضعت في أكياس رملية، حتى بدت مثل قناديل معلقة في الفضاء، وكأنها امتداد للسماء، التي أخذت نجومها تتزايد لعاناً والقمر تألقاً.

وأمام إحدى السلاسل الصخرية، التي تغسل أقدامها بالرمال، أقيم مخيم جميل، حددت أسواره بأضواء الشموع الموضوعة في أكياس رملية، وفي وسطه أشعل موقد لل نار، فيما القمر القريب يلتقي بضوئه الخافت على هذا الوادي الجميل، الذي أخذ اسمه منه

بسبب قللة الأمطار، مازالت تتمسك بالأرض، وتقاوم عوامل الفناء. ومع اقتراب الشمس من الغيب توقف موكبنا قرب إحدى الهضاب المنتهية بصخرة ضخمة، وما إن نزلنا من السيارات حتى بدأت تلامس وجوهنا نسمات عليية، برقة تغسل عنا غناء التعب والحر والسفر، فيما تحرك هذه النسمات حيات الرمال الأحمر، على الأرض، تنقلها من مكان إلى آخر.

وبينما نعيش هذه اللحظات الرائعة، ونجول بناظرنا في أرجائها، نهنأ أحد الزملاء إلى الشمس، التي بدأت تعانق الأفق

بداية الرحلة قبل الغروب بنحو ساعة في سيارات خاصة، لعبور الممرات الرملية، ونحن نسير عبر هذه الممرات، يبدل كل شيء في المنطقة متيراً للدهشة والاستغراب، فالشكل الصخرية الضخمة والمتوسطة، وحتى الصغيرة، وما تحمله من أشكال غريبة ونقوش، ربما تكون بفعل الحت

الاقتصادية الخاصة، الذي يطلق عليه اسم "عجبة الدنيا الثامنة". فما إن تقترب من المنطقة، التي تبلغ مساحتها ١٧٦ كم حتى تجد نفسك في عالم غريب، ومنطقة لا تشبهها أي منطقة أخرى في العالم الفسح.

جنوب الأردن- ينتابك شعور غريب وانت تسير عبر الممرات الرملية، وبين الصخور الضخمة، باتجاه وادي رم، إحد رؤوس المثلث السياحي الذهبي الأردني، في منطقة العقبة

<p>العذراء 21 ايار 20 ابول</p> <p>حاول تجاهل العقبات التي ستواجهك هذه الفترة ولا تقف عندها لانها ستزول. تتلقى دعوة من احد الاشخاص المهمين وسوف تضح معه الخطوة الاولى لمشروع مستقبلي مهم. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/ الثلاثاء</p>	<p>الاسد 21 تموز 20 اب</p> <p>العديد من الفرص الجديدة ستظهر أمامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات وبذلك ستبقى حذراً، في الحب، انها فترة مناسبة لترسيخ العلاقة. رقم الحظ/ ٣٠ يوم السعد/ الخميس</p>	<p>السرطان 21 حزيران 20 تموز</p> <p>على الرغم من مشاغلك الكثيرة فانت تعيش حالة من الاكتفاء الذاتي الا ان هذا لا يمنعك من الخوف من المستقبل، عليك ان تتعامل مع الأمور كما هي وليس كما تراها، انت، احذر من التورط في المشاكل. رقم الحظ/ ١٥ يوم السعد/ الاحد</p>	<p>الجوزاء 21 ايار 20 حزيران</p> <p>لتلقي باناس جدد وقد تقع في الحب بدون تخطيط، ولكن احذر من أحد الأصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد، نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك، مفاجأة من أحد الأقارب. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/ الخميس</p>	<p>الثور 21 نيسان 20 ايار</p> <p>تحيط نفسك بالأصدقاء وتأخذ بالنصائح التي يسدونها إليك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك. رقم الحظ/ ١٦ يوم السعد/ الاثنين</p>	<p>الحمل 21 اذار 20 نيسان</p> <p>الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفياً، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرّد منه كي تنطلق بحرية، وعندما تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب. رقم الحظ/ ١٥ يوم السعد/ الاثنين</p>	<p>الميزان 21 ابول 20 ايلول</p> <p>لا تتماد كثيراً في تعاطفك مع المسؤولين فقد لا يبرق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في تازمه. قلقك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيداً. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/ الثلاثاء</p>	<p>العقرب 21 ايلول 20 الثاني</p> <p>تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا ميسء لك، مهنياً ستتاح فرص كثيرة أمامك ولكن مستغلاً من قبل الشركاء. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/ الجمعة</p>	<p>القوس 21 ايلول 20 الاول</p> <p>ستجد نفسك هذه الفترة منجذباً اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الأفكار السوداء، تملأ رأسك لانها ستعيق تحركك او سعادتك. انتظر صبراً لتكون القبله في افضل ولن تتأخر كثيراً في الحلول. رقم الحظ/ ٢٢ يوم السعد/ الخميس</p>	<p>الجدي 21 ايلول 20 الثاني</p> <p>يتهمونك بانك حشور كبير والغريب انك تغضب مع العلم انك من اشهر الذين يعيشون دس انوفهم في أمور لا تعنيهم. عاطفياً، تحرك لغة العيون وتفضل استعمال الكلام الصامت هذه الفترة. رقم الحظ/ ٢٣ يوم السعد/ الثلاثاء</p>	<p>الدلو 21 الثاني 20 شباط</p> <p>تتمتع بقدره مذهلة وإرادة واثقة للنجاح حيث شخصيتك تتكئ من التقرب إلى معارفك لأن أسلوبك الخاص يميزك عن غيرك. رقم الحظ/ ١٤ يوم السعد/ الخميس</p>	<p>الحوت 21 شباط 20 اذار</p> <p>النسب الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة، التغيير في حياتك هو النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير والتجديد، تهتم بانافتك هذه الفترة وذلك سيكون إيجابياً على نفسيته و شعورك بالثقة. رقم الحظ/ ٢ يوم السعد/ الثلاثاء</p>
--	---	--	---	--	--	---	--	--	--	--	---

الكلمات المتقاطعة

افقي

- ملحن مصري راحل.
- للتفسير / من ايام الاسبوع.
- من الحواس / ضمير منفصل / خرب.
- نفس خياشيم / اعلام.
- تسعى / جمع اسير.
- تفقد عقلها / جميلة (م).

عمودي

- حرف عطف / من ادوات المطبخ / نبأ.
- يقاتلون / ساد.
- خصم / انحنى.
- غلام (مبعترة) / قادم.
- استمر / عمل.
- من اوجه القمر / علم مؤنث.
- يشي / نصف نقاش.
- حرف ابجدي / نحترف.
- اسفين / نوته موسيقية.
- صغير الفرس / زوج.
- سيارة بالاجنبية / ملجأ (م) / طر.

رقم العدد السابق